

مقدمة:

مما لا شك فيه أن دراسة المدخل للعلوم القانونية تقدم للطالب المبادئ الأساسية والأولية لدراسته القانونية، غيرها من الحقول الأخرى من مداخل التخصصات الأخرى، لتجعله يتعود تدريجياً على المصطلحات والمفاهيم القانونية. كما تبين لدارس القانون لأول مرة مختلف فروع القانون، فتعطيه نظرة شاملة عن دراسته القانونية.

ولا شك أن هذه الدراسة تفيد كذلك الشخص العادي إذ أن القانون يتغلغل في جميع ميادين الحياة، فيحكم مختلف الروابط الأسرية والمالية ... ولا بد أن تكون للشخص ثقافة قانونية معينة ولو محدودة، إذ هي لازمة اليوم لكل شخص حتى يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات مرتكزا على قواعد القانون كل وفق قدرته لاستيعاب مواده وفق مقتضى الحال.

وبناء عليه لوقاية المجتمع مما قد يهدد وجود الأفراد وبقائهم وأيضاً الجماعات، كان لا بد من وجود قواعد قانونية تنظم سلوكهم، ومن طبيعة هذه القواعد أن تتهيهم عن فعل ما، طالما فيه مساس بالنظام العام للمجتمع، أو أن تأمرهم بفعل نافع، بذلك يبقى شعار القاعدة القانونية هو الحرية والمساواة، كونها قواعد تمنحهم نصيباً من الحرية في حدود القانون، كما تقدر لهم نوعاً من المساواة تكتنف علاقاتهم التي تنشأ في المجتمع، هذه القواعد يطلق عليها بمصطلح " القانون"، فهو إذاً مجموع قواعد موضوعية عامة ومجردة تسنها سلطة الدولة، غالباً ما يكون المشرع بهدف تنظيم العلاقات بين الأفراد على نحو يتفق ومبادئ الصالح العام، مع الاستعانة بأداة إجبار أو إلزام لأجل احترام قواعد قانونية والامتثال لأحكامها وهي الجزاء أو العقوبة.

لتأتي هذه المطبوعة " نظرية القانون" كمدخل موجه إلى فئة الطلاب المنتمون إلى الجذع المشترك في قسم الحقوق رغبة منا في وضعهم وفق مسارهم وتخصصهم بمبادئ أولية تمنحهم نظرة شاملة لحقل الحقوق ثم التدرج من الأشمل إلى الأخص وبأساليب منهجية.

وقد عملت على استعمال مصطلحات قانونية واتباع أسلوب قانوني بسيط لتسهيل

الأفكار لطلبة السنة الأولى ليسانس

ومن خلال هذا الطرح أردنا تقديم دروس في نظرية الحق وفقا لهذا الترتيب:

المحاضرة الأولى: أهداف وخصائص القاعدة القانونية

المحاضرة الثانية: صلة القاعدة القانونية بالسلوك

المحاضرة الثالثة: تقسيمات القاعدة القانونية

المحاضرة الرابعة: مصادر القاعدة القانونية

المحاضرة الخامسة: تطبيق القاعدة القانونية من حيث الأشخاص

المحاضرة السادسة: تطبيق القاعدة القانونية من حيث المكان

المحاضرة السابعة: تطبيق القاعدة القانونية من حيث الزمان

المحاضرة الثامنة: تفسير القاعدة القانونية